

الطلاب في العطلة الصيفية

مطالبات بفتح نواد رياضية واعادة التجمعات الكشفية

بغداد / المدى
تصوير: مهدي الخالدي

عندما أنهى (عمار) عامه الدراسي السادس لم تضع أمه في حسيبانها سوى أن العطلة الصيفية قادمة، وبيديها سيف ساخن حافل بالملاحظات والنوصى والعتاد من قبل الابناء (ذكورا واناثا). قصص العائلات في بداية كل صيف تبدأ بأسئلة كثيرة، تدور في أذهان الآبوين عما يمكن أن يقدموا لابنائهم ويسعدوهم بعد أيام الامتحانات الشاقة؛ فحذاء العطلة الصيفية بما يملا أوقات الفراغ وتفرغ الطاقات المتجددة للأطفال والشباب ليس بالأمر السهل، ويزداد الأمر صعوبة عند عدم القدرة على إرضاء حاجات الأطفال أو المراهقين في استثمار ميولهم بالطريقة الصحية وتنمية مواهبهم خلال هذه الفترة. واليوم تطرق العطلة الصيفية الأبواب معلنة وقت فراغ طويل نسبيا، فهل من الممكن أن تكون فرصة الاستفادة منها كبيرة... أو قد تكون عكس ذلك؟ وصحيفة "المدى" استطلعت الآراء حول هذا الموضوع:

متنوعة امامهم سيؤدي الي ديوموة نشاطاتهم وعدم نشوء فراغ يشكل هدرا في طاقتهم حيث ان ثلاثة اشهر من عمر الطالب كل سنة ليس بالوقت القليل وان لوزارة الشباب والرياضة مسؤوليتها في تهيئة فرص للطلاب للقاء على الفراغ الذي يعانون منه وستكون منتديات الوزارة التي تسعى لأن تكون صديقا للطلاب، هي المكان المناسب لاستيعاب هذه الانشطة بحيث تصبح مكانا جذابا لهتمامه وفضاء مقيرا لخياله وساحة لاكتشاف قدراته ومناخا ترويبا ونفسيا يعينه الشعور بالامان واحترام الذات.

الطلبة والمخيمات الكشفية

ويقول الدكتور ياسم كحيط أستاذ جامعي: عندما كنت موظفا في وزارة

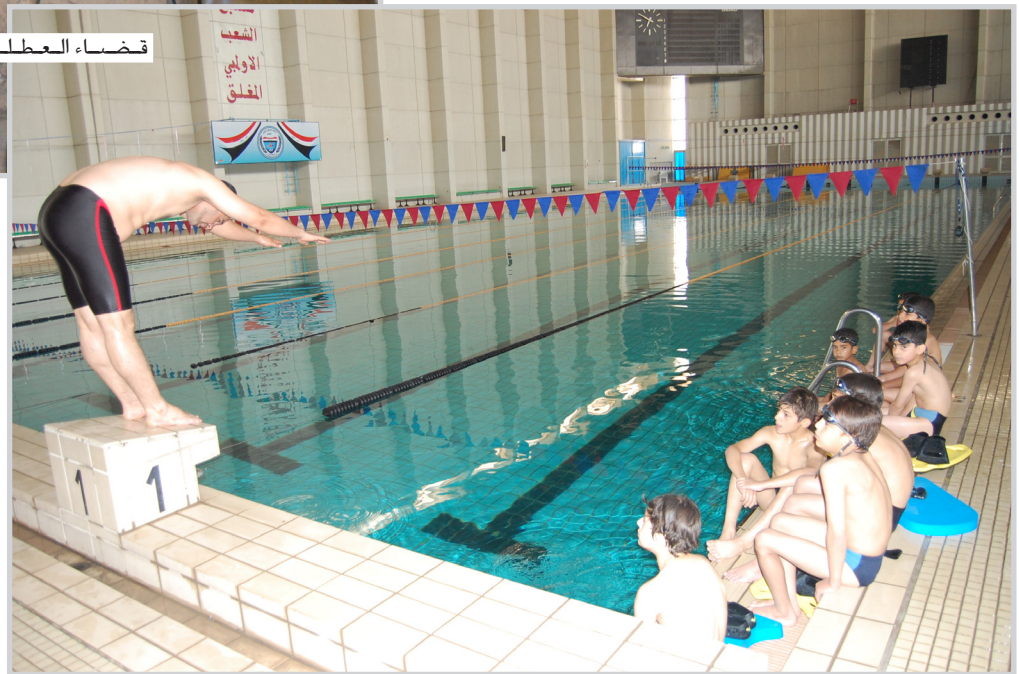
بهذا الأمر على استعادة مشروع المخيمات الكشفية، وكما هو معمول به في دول العالم الرائدة.

العطلة الصيفية والمطالعة

يقول المواطن احمد عبد الله (اب ثلاثة اولاد): يعتقد كثير من الأسر أن العطلة الصيفية هي فسحة للابتعاد عن الدراسة والثقافة والعلم، وأنها فرصة ليتخلى الشاب أو الفتاة عن أي شيء له علاقة بالعلم، إذ يلاحظ على الطلاب هجرانهم للقراءة بمجرد انتهاء الامتحانات، وبسبب هذا يعود إلى أن الطالب لم يدرك أهمية القراءة وديورها في بناء شخصيته وتنمية ثقافته، فالطالب منذ نعومة أظفاره يطلب منه أن يحفظ دروسه فقط، فليس في حياته أن هناك قراءة خارج المدرسة فلم يتعود أن يهوى



قضاء العطلة الصيفية



قضاء العطلة الصيفية

ليأتي بيضاض مختلفة ببيعتها لآهالي منطقتهم، ويدير عباس ذلك بقوله: «أنا أفضل العمل في الصيف على قضاء الوقت في اللعب أو التسلى أو إضاعة الوقت بأشياء لا تعود على الأطفال والشباب، فالرياضة انبعث للحياة من جديد، وتجديد للفكر وطرح للوهن والكسل، ومن العجب العجيب أن الآباء لا ينتبهون لا هذا الأمر الحيوي والمهم في حياة أولادهم. وتضيف نداء: أنا اتفق مع فكرة توجه الشباب إلى النوادي الرياضية في العطلة، واعتبر ممارسة الرياضة والحفاظ على اللياقة الجسدية أسلوباً طبيعياً للحفاظ على الصحة الجسدية والعقلية. وتؤكد قائلة: «يوفر النادي الرياضي بيئة مساعدة لتقويم جسد الشاب ونظافته إلى نفسه، ويضيف إليه شعوراً بالثقة والقدرة على التحاق». الفتي والرياضي في كلية الطب جامعة النهرين: أن الرياضة تجدد البعد النفسي، وتفرغ الطاقات الفائضة عند الشباب، وفي بدورها تلعب دورا مهما في تناسق نمو جسد الأطفال والشباب، فالرياضة تعود على الشباب، وتجديد انبعث للحياة من جديد، وتجديد للفكر وطرح للوهن والكسل، ومن العجب العجيب أن الآباء لا ينتبهون لا هذا الأمر الحيوي والمهم في حياة أولادهم. وتضيف نداء: أنا اتفق مع فكرة توجه الشباب إلى النوادي الرياضية في العطلة، واعتبر ممارسة الرياضة والحفاظ على اللياقة الجسدية أسلوباً طبيعياً للحفاظ على الصحة الجسدية والعقلية. وتؤكد قائلة: «يوفر النادي الرياضي بيئة مساعدة لتقويم جسد الشاب ونظافته إلى نفسه، ويضيف إليه شعوراً بالثقة والقدرة على التحاق».

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

في إحدى ضواحي مدينة بغداد يؤكد أن أعمار رواد الملح تتراوح بين ١٠ و ٢٢ سنة، دون أن يصرح عن المبالغ التي تصرف في كل يوم، إلا أنه أكد تزايد أعداد الزبائن بعد نهاية العام الدراسي بشكل ملحوظ مع عدم توقف العمل خلال أيام الدراسة.

المنتديات الصيفية ربيع الطلاب الدائم

المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة يتحدث عن دور الوزارة في تفعيل دور منتديات الشباب في عموم البلاد لاستيعاب الطلبة حيث يقول: أن حياة الإنسان كفصول السنة تبدأ بالربيع وتمثل مرحلة الشباب ربيع عطائها وازدهارها. ولتنظيم الطلبة والشباب بمضاميات ذات قيم فعالة تتعامل ما يبلت به هذه الشريحة من سلوكيات قد تنجم عنها آثار واعراف اجتماعية سلبية. كما حرصت وزارة الشباب والرياضة على التعامل مع أوقات فراغهم بإقامة مشاريع لترصين حصانهم كي لا يكونوا حاضنة للمؤثرات الدخيلة الخارجية واستغلال أوقات العطلة الصيفية واستثمارها بما يتناسب وحجم مسؤولياتهم الحالية والمستقبلية لتولي مهام قيادة المجتمع. أن استغلال أوقات العطلة الصيفية وتهيئة نشاطات

منظمات المجتمع المدني

غياب الوعي والحاجة الى التمويل والاستقلالية!

ترتبط نشأة وتطور ونشاط المنظمات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني بالظروف المجتمعية التي تشكل السياق العام الذي تنشط في إطاره مؤسسات المجتمع المدني وتعكس في خصائصها سلبا وإيجابيا ما هو سائد في البيئة المجتمعية المحيطة بها ولذلك يمكن القول بوجود مواقف موضوعية وأخرى ذاتية بصورة عامة، وأما في الوضع العراقي فله خصوصية، حيث عانى المجتمع العراقي ولاكثر من ثلاثة عقود من الزمن من هيمنة السلطة الحاكمة على المؤسسات، هذا النظام الدكتاتوري الذي لا يؤمن بحرية الرأي ولا بالديمقراطية، ولا باحترام حقوق الانسان، وبعد ٢٠٠٢ تغير الحال في البلاد، ودخول البلاد في عهد جديد تميز بالحرية والديمقراطية والتعددية، ولكن هنالك الكثير من المعضلات التي تقصف حبالا دون تطور هذه المنظمات من حيث التمويل، والتدريب، والادارة الناجمة، ووضوح الاهداف، واخرها مسودة قانون منظمات المجتمع المدني، فباتت هذه المنظمات مكبلة بقيود تصد من حريتها في العمل المؤسساتي، وصحيفة المدى، استطاعت اراء المهتمين بهذا الموضوع:

تحقيق: اسعد فاضل
تصوير: سعد الله الخالدي



العلاقة بين المجتمع المدني والحكومة

تقول عائشة غزال المساري رئيسة لجنة مؤسسات المجتمع المدني في مجلس محافظة بغداد: منظمات المجتمع المدني حجر الزاوية في النضال الشعبي من أجل إقامة مجتمع أكثر مدنية وحرية ورفاهية وعدالة وهي تلعب الدور الثاني بعد دور الحكومة في التعبئة الشعبية لتحقيق مهمات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتأمين حياة لائقة للمواطن ويمكن أن تساهم في إعادة بناء الفرد والمجتمع وزرع الثقة في نفسه وتنتشر مبادئ العمل الإنساني والخيري. وأشارت في حديثها إلى حداثة التجربة العراقية

في هذا المجال ودخول بعض الطائرين على هذا الموضوع والذين سعوا إلى أن تتحول هذه المنظمات إلى وسائل للكسب غير المشروع، حيث ظهرت منظمات حصلت على تمويل ودعم من بعض الجهات إلا إنها لم تقدم شيئا في اتجاه الأهداف التي حصلت بموجبها على التمويل. كانت عملية انحراف كبيرة لبعض منظمات عن أهدافها لصالح أفراد لدعم منظمات المدني الاموال في جيوبهم نتيجة لغياب آليات المساءلة والشفافية في عمل بعض المنظمات، فالتمويل الذي جاء من الخارج لدعم منظمات المجتمع المدني كان في احيان كثيرة يذهب إلى منظمات وهمية على عمل هذه المنظمات وزاد من النظرة السلبية لعملها فبقيت المنظمات المدنية الحقيقية والفاعلة بعيدة عن مصادر التمويل معتمدة على نفسها وقد شكل هذا الأمر وضعا صعبا أمام المنظمات الفاعلة. أكدت أن الكثير منها قد اخفقت من الساحة وبقيت المنظمات التي هي فعلا خدمت المجتمع في كل الاتجاهات، وهنا يكون دور مصادر تمويل المجتمع المدني في البحث عن مصادر التمويل الداخلي المتقبل بدعم الحكومة المحلية إلى النشاطات التي تخدم المواطن والبحث عن التمويل الخارجي من الدول المانحة لتقديم الدعم وتوجيهها بالمسار الصحيح عن طريق رقابتنا نحن في المجلس، لذلك ونحن بدورنا وضعت خطة لإجراء مسح ميداني وإحصاء عدد المنظمات وإقامة علاقة وثيقة بينها وبين الحكومة المحلية واطلاع بقية لجان مجلس المحافظة على مشاريع المنظمات المدنية وتسويق مشاريعها كما إن اللجنة شرعت بتصنيف المؤسسات الاجتماعية وفق نشاطها واهدافها ووضعنا ثلاثة تصنيفات عامة لذلك وهي «المؤسسات الفاعلة والنشطة، المؤسسات الخاملة، المؤسسات الوهمية».

وأضافت « كما وضعت اللجنة تصنيفا لأول عشر منظمات فاعلة في المجتمع من أجل تكريمها وتقديم الدعم لها من قبل الحكومة، ودور منظمات المجتمع المدني الفاعلة هو دور لا يمكن أن ننكره وقد قدم خدمة كبيرة في توعية المجتمع ولجنة مؤسسات المجتمع المدني في مجلس المحافظة مساندة لهذا الدور وطموحا أن تكون المنظمات رافدا مهما في تطوير العمل الديمقراطي والإنساني وجعله بعيدا عن كل هيمنة حتى من قبل الدولة وجعل التمويل الذي يكون من إطفار عدة والذي ربما يكون سببا في هيمنة الطرف الممول على المنظمة وفق قوانين تشمل كل الإجراءات التي تتعلق بتنظيم عمل جميع المنظمات غير المرتبطة بالحكومة وطموحا أن تكون هذه القوانين ذات صفة تشريعية من قبل الحكومة المحلية ومجلس النواب العراقي».

ضعف تطور أداء المنظمات

ويرى علي محسن مدير معهد التنمية والتطوير: ان هنالك معوقات كثيرة تقف أمام عمل مؤسسات المجتمع المدني حيث قال: ان حداثة التوجه السياسي الداعم للمجتمع المدني وقفا لحداثة التحول الديمقراطي في الدولة والمجتمع، وقصور التشريعات والقوانين المتعلقة بالوضع الطبقة الوسطى وتآكل مقوماتها بفعل الأزمات الاقتصادية، وتدني مستويات الوعي الاجتماعي والثقافي العام خاصة في الريف. وأضاف علي: ان المعوقات الذاتية للمؤسسات نستطيع ان نجعلها ب: ضعف التأهيل للكوادر العاملة في مؤسسات المجتمع المدني وهو يعبر عن قصور وإهمال أهمية التدريب والتأهيل العلمي والثقافي والمهاري لنشطاء المجتمع المدني قيادات وأعضاء، وشخصنة العمل المؤسساتي وارتباط الجمعية أو المؤسسة بشخص الرئيس أو القيادي الأول فيها، وهو ما يولد الصراع والتناحر بين قيادات مؤسسات المجتمع المدني، ويعبر عن غياب أو ضعف الممارسة الديمقراطية داخل تلك المؤسسات.



منظمة نسوية

معوقات قانونية

الباحثة القانونية والخبيرة في مجال العمل المؤسساتي المحامية زينب محمد تقول ان مسودة القانون الذي تقدمت به وزارة الشؤون المجتمع المدني مجففة جدا بحق مؤسسات المجتمع المدني، ولا تتناسب والتحول الديمقراطي الذي حدث في العراق، إذ ان فيها خرقا واضحا للدستور العراقي، متسائلة فيما اذا كانت هناك مادة واحدة فقط، فيها أي دور تعزيزي لمنظمات المجتمع المدني، ففي الوقت الذي يعطيهما حق التشريع والتأسيس، فإنه يأخذها بمواد اخرى يفرض عليها شروطا، إذ لايجوز عمل شيء والتحرك الا بموافقة وصاية دائرة منظمات غير حكومية، كما لا يمكن فتح فرع او ممارسة نشاط او الحصول على دعم مادي الاموافقة تلك الدائرة، كما نكرت ان هناك فقرات خاصة بالمنظمات غير الحكومية العاملة في العراق التي تحدد من عملها، واكدت ان اللجنة قد بلغت رسما وغير رسمي، من منظمات غير حكومية دولية عاملة في العراق، بانها ستفادر العراق في حال تم التصديق على المقترح الصالي للقانون، إذ بدأت هذه المنظمات بالتراجع عن حجم المساعدات المقدمة، إذ يجب تغيير وحذف



منظمة نسوية